

28. مذهب أهل السنة والجماعة في رؤية الله تعالى في الدنيا

والآخرة - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

مذهب أهل السنة والجماعة مذهب أهل السنة والجماعة جواز رؤية الله قبل الموت عقلا وانها لم تقع ابدا يعني عندهم فرق بين الامكان ان يمكن ان احد يرى الله ممكن - [00:00:00](#)

لكنها لم تقع ابدا لاحد قبل موته. وقد جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لن تروا ربكم حتى تموتوا وقالوا يا نبي الله هل نرى ربنا في يعني في الآخرة؟ قال هل تضامون في البدر ليلة التمام - [00:00:21](#)

انكم سترون ربكم يعني يعني من غير شك ولا ريبة كما لا تشكون في رؤيتكم للبدر ليلة تلتاشر واربعتاشر خمسطعش فرؤية الله تبارك وتعالى ثابتة لأهل الايمان. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. محجوبة عن أهل - [00:00:42](#)

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. واما في الدنيا فاهل السنة والجماعة يقررون ان الله لا يرى قبل الموت لا لا يراه احد قبل موته لا نبي ولا غيره ولا ولا حتى - [00:01:02](#)

الملائكة ما يراه احد ولكن ولكن قالوا انه ممكن عقلا غير واقع شرعا. في فرق بين الامكان العقلي يعني كون الشيء ممكن لكن الشيء ايه الممكن ده؟ هل يقع ولا ما يقع؟ مثلا - [00:01:17](#)

اضرب مثل يقرب الحال الكفار يوم القيامة يصرخون في جهنم يصرخون في جهنم يقولوا ربنا ارجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ويطلبون من الله ويصرخون في النار ان يعيدهم الى الدنيا. هل يمكن اعادتهم للدنيا عقلا؟ يمكن. بدليل قول الله - [00:01:32](#)

فلو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. ولو ردوا لعاد الله يقول انا قادرة ان اعيدهم ولكن علمي انهم لو ردوا الى الدنيا بعد الموت لكفروا بالله مرة ثانية وقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون - [00:01:54](#)

وعلى حد قوله ولو فتحنا عليهم بابا من السماء. هو ما فتح لهم بابا من السماء. ولا اصعد ابا جهل و ابا لهب الى السماوات فقال له لو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون. لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحهم. فالله يعلم انه لو رضعهم ما - [00:02:10](#)

امنوا بالله فليزدادون كفرا ويقولون سحر مستمر فهذا امر ممكن عقلا لكنه لم يقع البتة كذلك رؤية الله تبارك وتعالى في الدنيا للناس قبل الموت هذه غير ممكنة. هذه ممكنة عقلا غير واقعة فعلا ولا شرعا - [00:02:30](#)

يعني شارع يقول ما وقع لاحد ابدا وقد جاء في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم في صحيح ان النبي صلى ان ابا ذر قال يا نبي الله هل رأيت ربك؟ يعني ليلة الاسراء هل رأيتم - [00:02:47](#)

ربك قال نور انا اراه نور يقول أهل العلم رأيت نورا او حال دون رؤيته نور. رأيت نورا او حال دون رؤيته نور كيف اراه كيف اراه؟ هذا معنى الحديث. هل رأيت ربك؟ في حديث في صحيح مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال هل رأيت ربك - [00:03:00](#)

قال نو ما قال لا ولا نعم. قال نور انا اراه. يقول أهل العلم في تفسير هذه هذا الحديث اي رأيت نورا او حال دون رؤيته نور - [00:03:28](#)